

انواع الثعابين السامة في مصر Poisonous snakes in Egypt

١ - الكوبرا المصرية Egyptian Cobra



الاسم العلمي: (haje).

وصف الأفعى:

ثعبان سام كبير الحجم قد يصل طوله إلى المترين ذو ألوان مختلفة منها الأسود والأصفر والبرتقالي والبطن مائل للبياض

أهم ما يميز هذا النوع هو مقدرته على نفخ رقبته مكوناً ما يسمى بالقلنسوة كذلك يرفع الثلث الأمامي من جسمه لكي يخيف خصومه.

الموطن والمعيشة:

يكثر بالقرب من الأراضي الزراعية وقد يرى عند التجمعات المائية بين المزارع لأنه يحسن السباحة

درجة السمية:

يعد هذا الثعبان من أخطر وأشرس الثعابين السامة كما أنه يشكل خطراً على الفلاحين حيث يكثر في البيئات الزراعية. سمه قاتل للإنسان ويهاجم الجهاز العصبي كمثيله الصل وتبلغ كمية السم اللازمة لقتل إنسان وزنه ٧٠ كجم حوالي ١٥-٢٠ ملجم.

٢. الأفعى المقرنة الطريشة Hornet viper



تسمى بالحية المقرنة أو الطريشة Hornet viper
اسمها بالانجليزية أو علمياً Cerastes

مقدمه عن افعي الطريشة
بالرغم من حجمها الصغير بالنسبة لبقية الأفاعي الاخري إلا أن افعي
الطريشة تعتبر من اخطر انواع الافاعي في سمها حيث ان سم افعي
الطريشة يستطع قتل الانسان في ثواني ولا يوجد مصل او علاج لسمها
فالعلاج الوحيد لتجنب الموت من لدغتها هو بتر الجزء الملدوغ بشرط ان يكون
في دقائق معدوده والا فالموت هو المصير

حية الطريشة
تعتبر الأفعى القرناء من الحيات السامة التي يجب تجنب عضتها، وهي لا
تهاجم الإنسان وإن قرب منها هربت منه تزحف متثنية، أي تزحف بإنحاء لذلك
تسمى بأم جنيب، وذلك لأنها تزحف زحفاً جانبياً، وهي قصيرة الطول عريضة
الجسم والرأس، قصيرة الذيل، دقيقة الرقبة، وعلى جانبي الرأس العريض
توجد غدد السم التي ساهمت في زيادة حجم الرأس. وإذا حوصرت الأفعى
إلتفت حول نفسها وحكت حراشفها ببعض لتصدر صوتاً يسمى الكشيش،
لتفزع أعدائها. و لا يكشف من الحيات إلا الأفاعي، وإذا أخرجت الصوت من فمها
فهو الفحيح

للأفعى القرناء نابان أماميان متحركان، وتستطيع الأفعى تحريك هذان النابان إلى الأمام خارج الفم وإلى الداخل لتدخلهما في لثتها، وهذان النابان يساعدها على سرعة توصيل السم للفريسة

قرنا الأفعى جليدين ناعمين مرنين، يمكن بسهولة ثنيهما، ولا يعتبران سلاحاً تستطيع استخدامه، بينما تستطيع به إفزاع أعدائها، وقد يكونان لحماية عينيها الكبيرتين من الصدمات

وليس لجميع هذا النوع من الأفاعي قرون، والقرون ليست مرتبطة بعمر الأفعى، فهناك الصغار الحجم بقرون وكذلك هناك الكبار بقرون. ومن المحتمل أن تكون القرون للذكر فقط، وقد لاحظت شخصياً أن ذو القرون يكون أكثر شراسة ودفاعاً عن النفس من الذي ليس به قرون.

تفضل الأفاعي المناطق الرملية والصخرية التي تساعدها في إيجاد مخبأ لها، وهي بحركات اهتزازية تستطيع دفن نفسها وتبقي عينيها خارج التراب لمراقبة فرائسها. والأفعى القرناء ليلية العيش، تخرج ليلاً للبحث عن فرائسها من الزواحف والقوارض

توجد أنواع كثيرة من الحية المقرنة - الطريشة - في صحراء مصر ومنها النوع الطائر الموجود في مناطق سيناء ومرسي علم وحلايب وشلاتين وهو نوع قصير لا يتجاوز طوله ٢٥ سم في جميع مراحل حياته ولديه قدرة عالية علي ضم جسده مثل السوسنة ثم يقفز فجأة إلي عدة أمتار لدرجة أنه يستطيع أن يصيب الجمل وراكبه لذلك يحرص أفراد وجنود حرس الحدود والهجانة في هذه المناطق علي اتخاذ احتياطات كثيرة أثناء سيرهم بالجمال فيرتدون أقنعة علي الوجه ونظارات علي العين وواقيا علي الأرجل للوقاية من قفزات الطريشة القاتلة أما الطريشة الموجودة في صعيد مصر فهي مختلفة ولا تقفز وتتميز بالحجم الكبير ويصل طولها أحياناً إلي ٩٥ سم ووزنها يتراوح بين ٣، ٤ كيلو جرامات، وتصيد فريستها عن طريق دفن جسدها بالكامل داخل الرمال ولا يظهر منها سوي العينين فقط وتنام طوال النهار وتبدأ في صيد فرائسها بعد المغرب وطوال الليل وتبتلع الفئران الصغيرة والعصافير والضفادع والبرص درجة السمية:

سامه جدا

٣ - الأفعى الفارسية المقرنة Persian Horned Viper



الاسم العلمي: Pseudocerastes persicus fields

الوصف:

أفعى سامة ، يصل متوسط الطول ٥٠ - ٦٠ سم وأطولها ٩٠ سم. تتميز برأس عريض ومفلطح مع بروز واضح لقرن صغير يتألف من حراشف صغيرة فوق كل عين. الرأس مميز عن رقبة نحيلة ، والجسم قوي وغليظ ومفلطح ، الذيل مميز لدى الإناث فقط. اللون: رمادي ، أسمر ، بني ، أسود. وعلى الناحية الظهرية تظهر مقاطع عرضية غامقة مع بقع متماثلة على خاصرتيها.

الموطن:

جبلية سواء كانت معشبة أو قاحلة.

المعيشة التغذية :

الفقاريات الصغيرة كأبو بريص ، السحالي الصغيرة ، القوارض.

درجة السمية:

سامه جدا

٤- الحية القرعاء أو افعي قرعاء - افعي الرمال *Cerastes vipera*



الطول من ٢٠ الي ٦٠ سم

الوصف:

فعي الرمال : يقتصر عيش هذه الأفعي على الأماكن الرملية ، ومن السهل الخلط بينها وبين " الأفعي المُقرنة " عديمة القرن رغم اختلاف بيئاتهما ، وتعتمد في غذائها على السحالي والقوارض ، وفي بعض الأحيان الطيور الصغيرة ، وتتميّز هذه الأفعي بالرأس العريضة التقليدية والحركة الجانبية " المُلتوية " والتي تعد علامة مُميّزة لعائلة الأفاعي ساكنة الرمال .

الموطن:

صحراوية و كثيرا ما تختبئ تحت الصخور

المعيشة التغذيّة:

ويتغذى على القوارض و السحالي ، الضفادع ، ومجموعة متنوعة من المفصليات مثل العقارب

الانتشار:

تنتشر في سيناء و توجد أيضا في فلسطين

درجة السمية:

سامه جدا

٥- أفعى السجاد الشرقي أو الغربية أو الرقطاء Echis coloratus



أفعى سامة جداً صغيرة الحجم لها نابان أبريان متحركان يستقران في سقف الفلك العلوي . الرأس صغير ومميز عن العنق وعلى التاج شبه علامة الزائد وهو يميز افراد هذا الجنس من الأفاعي .. اللون بيئي محمر يشبه لون البيئة الصخرية التي تعيش بها هذه الأفعى ، الجسم غليظ وعليه بقع فاتحة اللون تشبه الأشكال الهندسية للسجاد الشرقي ولهذا فإنها تسمى أحيانا بأفعى السجاد الشرقي، الذيل صغير وهو في الصقور أطول منه في الإناث. وقد يصل طول الأفعى ٧٥٠ ملم ويبلغ عدد الصفائح البطنية من ١٧٤-٢٠٥ والصفحة الشرجية مفردة ويبلغ عدد الصفائح تحت الذيلية من ٤٢ إلى ٥٢ الموطن والمعيشة:

تستوطن هذه الأفعى البيئات الصحراوية وتفضل الأماكن الجبلية ، غسقية المعيشة وتتغذى على الفئران والسحالي والعقارب. التوزيع الجغرافي في العالم:

تنتشر في شبه الجزيرة العربية وبلاد الشام وسومطرة وشرق مصر. من أخطر أفاعي وقد تحتل المرتبة الثانية بعد الأفعى المقرنة أم جنيب من حيث معدل العضات .. لها طبائع الأفعى السابقة نفسها وقد تقذف رذاذ السم إذا ما حوصرت وتبلغ كمية السم للإنسان ٣-٥ ملجم. بينما تبلغ الجرعة نصف القاتلة لفئران التجارب حوالي ٤٥، ٠ ملجم/كجم. درجة السمية:

سامه جدا

٦ - حية غربية - أفعى الحراشف المنشارية *Echis carinatus*



يتراوح طولها من ٤٠ ال ٨٠ سم. أفعى ليلية . تدفن نفسها في الرمال و تبقى
رئسها مكشوفة و أحيانا تتسلق الأشجار

الموطن:
شبه صحراوية و كثيرا ما تختبئ تحت الصخور

المعيشة التغذية:
ويتغذى على القوارض و السحالي ، الضفادع ، ومجموعة متنوعة من المفصليات
، مثل العقارب

الانتشار:
مصر ، عمان ، إيران ، آسيا الوسطي

درجة السمية:

سامه جدا

أفعى فلسطينية Vipera palaestinae



أفعى فلسطينية أفعى سامة متواجدة في فلسطين، سوريا، الأردن ولبنان. مصر تعتبر هذه الأفعى من أكثر الثعابين المسببة لحالات لدغات الأفاعي في المجال الجغرافي الذي تتواجد به. حية سامة وقاتلة وتعتبر من أخطر الثعابين حيث يمكنها طعن السم عدة مرات متتالية.

درجة السمية:
سامه

٨ - الصل الأسود *Walterinnesia aegyptia*

المعروف أيضاً باسم ثعبان الصحراء الأسود وكوبرا الصحراء (الاسم العلمي : *Walterinnesia aegyptia*) هو جنس من الثعابين السامة



يتميز بلونه الأسود اللامع من ناحية الظهر أما بطنه فلونه أغمبر، الرأس أعرض من العنق نسبياً والجسم اسطواناني طويل وقد يصل طول الحيوان البالغ إلى أكثر من متر الذنب قصير ودقيق، العينان صغيرتان والحراشف الأمامية ملساء أما الخلفية فخشنة نوعاً ما، الصفيحة الشرجية مقسمة إلى قسمين أما الصفائح تحت الذيلية فبعضها مقسم والآخر غير مقسم له أنياب دقيقة في الفك العلوي والتي لها المقدرة على إفراز كمية من السم قادرة على قتل الإنسان، أما الفك السفلي فيحتوي أسناناً قرنيّة صغيرة.

يسكن في البيئات الصحراوية السهلية ويتواجد معظم الأوقات في جحور القوارض والسحالي وذلك لأنها تكون مأوى مناسب له، وجد كذلك في كثير من الأحيان قرب سكن الإنسان في المستوطنات الزراعية المروية. عدواني عندما يشعر بالخطر، ولكن مثل معظم الثعابين، سوف يحاول عادة إلى الهروب فوراً بدلاً من اللدغة أو مواجهة التهديد. على الرغم من أن الصل الأسود (كوبرا الصحراء السوداء) قد يرفع رأسه عند الشعور بالتهديد إلا أنه لا يستطيع

نفخ عنقه وتكوين القلنسوة مثل الكوبرا الحقيقية.
هذا النوع يتغذى أساساً على السحالي مثل السقنقور، الوزغ، الضب والثعابين
الأخرى، والضفادع، وأحياناً الفئران والطيور. يمكن أيضاً أن يأكل الجيف
بسهولة. هذا الثعبان هو سام للغاية حيث أن سمه يؤثر على الجهاز العصبي مما
يسبب شللاً للجسم وقد يؤدي إلى الوفاة.

درجة السمية:
سامه جدا

٩- برجيل *Walterinnesia aegyptia*



الوصف:

جسم اسطواناني و ذيل قصير. يبلغ طوله من ٠.٥ متر الي ١.٨ متر. راسه صغيرة نسبيا

الموطن:

ثعبان صحراوي و شبه صحراوي و نادرا ما يتم العثور عليه قرب سكن الإنسان أو الأراضي الزراعية

المعيشة التغذية:

يتغذي علي السحالي و الضفادع و الثعابين الاخري و أحيانا الفئران و الطيور

الانتشار:

يتواجد في مصر و لبنان و الأردن و السعودية

درجة السمية:

سام جدا

١٠- الخبيث الأسود أو البثن *attractaspidid*



الخبيث الأسود أو البثن هو من أخطر الثعابين في العالم يتميز بصغر حجمه حيث أن طوله لا يتجاوز ٦٠ سم ويتميز أيضاً بأن رأسه يشبه ذيله حتى أنك لا تستطيع تمييز رأسه بسهولة بلونه الأسود الداكن.



يعد هذا الثعبان أخطر أنواع الثعابين في العالم وهو الثعبان الوحيد في العالم الذي لا يمسك باليد لأن أنيابه خارج فمه، في حال لدغه لشخص بالغ في كامل صحته فإنه يموت بالغالب بعد عشرة دقائق.

وهو يختلف عن الصل الأسود من حيث الطول وشكل الرأس، حيث أن الصل رأسه أعرض.

سم البثن أو الأسود الخبيث غير مألوف وجديد بين الأفاعي الأخرى. السم لا يسبب شلل العضلات الهيكلية ويتميز بأنه قد يسمم الأعصاب وعضلة القلب معا. أخطر ما يقوم به هذا السم هو التسبب في إحداث أحصار أذيني بطيني. ويعد من أخطر السموم في العالم وجرعته المميتة الوسطية هي ٠.٠٦ مايكروجرام لكل غرام في جسم الإنسان.

درجة السمية:

سامه جدا

١١- أفعى الأهرام Echis pyramidum pyramidum



الاسم الأجنبي North East Carpet Viper Complex or Egyptian Saw-scale Snake :

الاسم العربي : حية الأهرام

الاسم العلمي: Echis pyramidum pyramidum

الوصف:

يكون الرأس مفلطح (منبسط) يشبه الأجاجص، تغلفه حراشف صغيرة ومميز عن الرقبة والجسم عريض والذيل مدبب. العيون كبيرة ذهبية اللون ومحمرّة ، البؤبؤ إهليلجي (عيون القطط). متوسط الطول ٤٥سم وأطولها يصل إلى ٦٠ سم. الحراشف الظهرية مسطحة وذات ملمس خشن جدا. اللون: رملي، بني ، رمادي ويكون الجانب الظهري مقطع بخطوط إما طولية بلون رمادي غامق أو بشكل متعرج (زقزاق) رمادي.

الموطن:

المناطق الزراعية ، الجبال العشبية ، الصحراء المعشبة، السواحل والوديان. المعيشة التغذية:

تتغذى على الفقاريات الصغيرة مثل: القوارض، برمائية ، طيور . ولافقاريات مثل العقارب.

درجة السمية:

سامه جدا